المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-11-2007
الصفحـات : 31
العـــدد : 15052
المسلسل : 204

ملف صحفي

أكد على دور المملكة ومصر القيادي وأهميته في تنسيق المواقف العربية

مستشار عباس: اجتماعات القاهرة تنقذ الفلسطينيين من الاملاءات الاسرائيلية في مؤتمر أنابوليس

عبدالقادر فارس (غزة)

رأى أحمد عبدالرحمن المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس في تصريحات لـ" عكاظ" أن اجتماعات ولقاءات القاهرة التي عقدت أول من امس، تأتي استكمالاً لجولة خادم الحرمين الشريفين الأخيرة التي شملت ثلاث دول أوروبية وتركيا والتي انتهت بالقاهرة في اجتماع ثنائي مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك، وتؤكد على الدور القيادي الذي تلعبه المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية من أجل تنسيق المواقف العربية قبل انعقاد مؤتمر أنابوليس.

المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-11-2007
الصفحـات : 31
العـــدد : 15052
المسلسل : 204

عبدالرحمن قال لـ"عكاظ": لا شك أن الجهد الكبير الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والجهد المشترك مع مصر، يؤكد على الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة البلدين الشقيقين، في خدمة القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الصعبة والعصيبة، التي تمر بها الساحة الفلسطينية خاصة بعد الانشقاق الأخير والانقلاب الذي قادته حركة "حماس" ضد الشرعية الفلسطينية، والذي أدى الى إضعاف القضية الفلسطينية، ومحاولة إسرائيل الاستفراد بالشعب الفلسطيني وفرض الشروط والإملاءات الإسرائيلية في مؤتمر انابوليس القادم.

إننا نعتبر هذا الجهد المشكور الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين إنما ينبع من المسؤولية العربية والإسلامية والوطنية، الذي تضطلع به قيادة المملكة وهو جهد متواصل لم يتوقف في يوم من الأيام منذ نكبة فلسطين، كما أن توقيت هذه الاجتماعات في القاهرة هو مهم حيث يسبق المؤتمر المزمع عقده نهاية نوفمبر الجاري في أنابوليس، وهو اجتماع حاسم بشأن القضية الفلسطينية، لمواجهة التعنت الإسرائيلي، ومحاولة إسرائيل تمييع الموقف الدولي، والقضايا المطروحة في المؤتمر، وخاصة قضايا الحل النهائي المتعلقة بقضية القدس واللاجئين والحدود والمياه ووقف الاستيطان والانسحاب الإسرائيلي والسيادة وقيام الدولة الفلسطينية.

وشدد على أن خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك استدركا هذه الأخطار التي تحيط بالقضية الفلسطينية وقررا القيام بهذا الجهد الوطني المشكور من أجل تنسيق المواقف العربية حتى لا يتم الاستفراد الإسرائيلي في الشعب الفلسطيني وقضية الأمة الأولى.

احمد عبدالرحمن

كما أشار عبدالرحمن الى الجولة التي سيبدأها الرئيس أبو مازن اعتبارا من اليوم للقاء الرئيس محمد حسني مبارك بعد هذه القمة وكذلك زيارته للأردن وتركيا حيث إن هذه البلدان الثلاثة ستشارك في قمة أنابوليس المقبلة وهي من الدول المؤثرة في المنطقة عربيا وإقليمياً من أجل تنسيق المواقف العربية والإسلامية للمؤتمر المقبل.

وبشأن المفاوضات الجارية من أجل التوصل الى وثيقة تعرض على مؤتمر أنابوليس تكون مقدمة للحل النهائي بعد القمة أشار عبدالرحمن الى صعوبة المفاوضات الجارية، بسبب التعنت الإسرائيلي الذي يرفض أن يلتزم بتنفيذ ما عليه من التزامات بشأن خطة خارطة الطريق، ويرفض الانسحاب من الأراضي الفلسطينية التي أعاد احتلالها بعد سبتمبر ٢٠٠٠، ووقف الاستيطان، واتخاذ إجراءات لتحسين الوضع الإنساني والحياتي للشعب الفلسطيني. وأضاف أن الجانب الإسرائيلي يرفض أيضاً التقيد بأي جدول زمني لإنهاء المفاوضات وإعلان قيام الدولة الفلسطينية، في حين نصر نحن في الجانب الفلسطيني على ضرورة وضع جدول زمني من أجل إنهاء الصراع وإقامة الدولة الفلسطينية القابلة للحياة. وأكد على أن التحرك العربي عامل قوي لتعزيز موقف المفاوض الفلسطيني من خلال تدخله لدى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا من أجل الضغط على إسرائيل لتنفيذ التزاماتها تجاه عملية السلام.